حجر رقم 184 - بناء الحجر الروحي.

**لديك قصد ، وهدف لتحققه**

(فلبي 3 : 7 - 16) (٧ لَكِنْ مَا كَانَ لِي رِبْحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ خَسَارَةً. ٨ بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، ٱلَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ ٱلْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرْبَحَ ٱلْمَسِيحَ، ٩ وَأُوجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بِرِّي ٱلَّذِي مِنَ ٱلنَّامُوسِ، بَلِ ٱلَّذِي بِإِيمَانِ ٱلْمَسِيحِ، ٱلْبِرُّ ٱلَّذِي مِنَ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ. ١٠ لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلَامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ، ١١ لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَات.

١٢ لَيْسَ أَنِّي قَدْ نِلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ أَدْرَكَنِي أَيْضًا ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ. ١٣ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامُ، ١٤ أَسْعَى نَحْوَ ٱلْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ ٱللهِ ٱلْعُلْيَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥ فَلْيَفْتَكِرْ هَذَا جَمِيعُ ٱلْكَامِلِينَ مِنَّا، وَإِنِ ٱفْتَكَرْتُمْ شَيْئًا بِخِلَافِهِ فَٱللهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ هَذَا أَيْضًا. ١٦ وَأَمَّا مَا قَدْ أَدْرَكْنَاهُ، فَلْنَسْلُكْ بِحَسَبِ ذَلِكَ ٱلْقَانُونِ عَيْنِهِ، وَنَفْتَكِرْ ذَلِكَ عَيْنَه).

لديك قصد ، وغرض لتحققه.

دعنا نري ماذا قال المسيح عن هذا:

عندما يتحدث الله الي انسان، لديه ايمان ، لديه طموح ، وأيضا لديه قصد ، عندما يتحدث الله الي الأنسان فأنه يعطية القصد ، الطموح ، الأيمان، ليفعل مشيئته ويتممها بنجاح، أو لتحقيق غرض وجوده في الحياة.( روميه 8 : 28 - 29)( وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ ٱلْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ ٱللهَ، ٱلَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ. ٢٩ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ٱبْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ).

ما هي دعوة الله ؟ وما يجب أن نكون؟ دعوة الله الأن لنا أن نكون كنيسته ! أمين.

دعونا فقط أن نجعل هدفنا في الحياة هو أن نري أنفسنا كأننا عروس الرب. دعونا نحصل علي الطموح ، بدلا من الجلوس بدون هدف. مش لازم نعمل مثل عائلة ميلر . ! ولكن بمن نهتم ؟ أذ لم يفعلوا ذلك ، تعالوا نحن نفعل ذلك .

هناك شكل واحد فقط للحياة الأبدية. إذا كنت قد حصلت على الحياة الأبدية. فأنت في تفكير الله قبل تأسيس العالم. (2 تيموثاوس 1 : 9)( ٱلَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُقْتَضَى ٱلْقَصْدِ وَٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَزَلِيَّةِ،). أنت موجود في تفكير الله . لأنك أبدي.الأبدية الأزلية لن تبدأ ولاتنتهى أبدا . أنت جزء من بيت الأب ، أنه فقط أنعكاس.

الأن ، لديك صوره أخري تحتاج للتحميض ، **(الموت)** . عندها يصبح الشيء السلبي الي ايجابي، عندها تصبح من العروس ومع المسيح. كما علمنا المسيح في مثل الزوج والزوجه. وبالتالى يكون المسيح والله والعروس واحد .لأنهم مختارين مدعوين .

أخي ، أختي ، أذا كان لديك الحياة الأبديه فلابد أن تكون شي خاص يمكن أن تكون زوجة صالحة أو أى شئ أخر ذلك لأنه قد تم أختيارك . وعندها لا يستطيع أحد أن يأخذ مكانك الذي صنعه الله لك ، وأنت أيضا لا تحاول أن تأخذ مكان أي شخص أخر. فهذا أنتحال جسدي شهواني يظهر شيء خاطئ لديك. كن ما أنت عليه بالضبط ولا تكن شيء أخر. (1 كو 7 : 20).

بمجرد القاء نظرة الي بيلي جراهام علي أرض الواقع اليوم. تعلم أنك لا يمكن أن تأخذ مكان بيلي جراهام ولا هو أيضا يمكن أن يأخذ مكانك. لا يمكن أن تأخذ ما أمتلكه ، ولا أستطيع أنا أن أأخذ ما تمتلكه. أنت شخصية خاصة منفردة في الله ، لقد جعلك الله لغرض معين علي ما أنت علية. فقط لا تفقد مكانك الحقيقي بل ألتزم به. ان حاولنا أن نفعل شيء مختلف ، أذا فنحن في حيذ شخص أخر. والذي بدوره سيخرب في الصورة التي صنعها الله لنا جميعا.

على سبيل المثال بيلي جراهام فى العالم الطائفى اليوم . كما فى كرة القدم الأمريكية ، : أذا كان لاعب كرة القدم لدية الكرة ، أذا حاولت أخذ الكرة منة وفقدتها فأنت تفسد الأمر علي فريقك. اليس كذلك؟ أستمر في حمايتة من الخصم لتستطيع أكمال المبارة حتي النهاية. كذلك سيأتي المسيح ، وسينتهي كل شيء.

لديك هدف في الحياة ، وشيء تفعلة ، لقد وضعك الله هنا ، أذا فأفعل شيا حيال ذلك لكل عضو في الكنيسة. هناك نهضة في المدينة ، وهذة النهضة موجودة لغرض ما ، دعنا نستفيد منها شيء حقيقي ، دعونا نفعل شيء حيال ذلك.

ولكن أول شيء ، البزرة المزروعة في الأرض ، أن لم تنبت فلن تأتي بثمار. يجب أن ينميها الله حتي تأتي بالثمار. هكذا نحن أيضا. فنحن بذور نامية في الأرض ويجب أن نخدم مشيئة الله والا فلن نحيا مجددا في القيامة الأولي.(رؤ 20 : 4 - 6)( وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأُعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ، وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا ٱلسِّمَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ ٱلْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ ٱلْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ ٱلْأَلْفُ ٱلسَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ ٱلْقِيَامَةُ ٱلْأُولَى. ٦ مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى. هَؤُلَاءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلهِ وَٱلْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَة).عندما يأتي وقت الدينونة . كما هو الحال في حبوب الزرة المهجن ، تظل تنموا حتي يكون طولها طويل جدا ، وعندما تأخذ أشعة الشمس تجف وتموت، ولكن البذور الحقيقية تعود وتنموا مجددا ، وتنتج نبتة أخري من نفسها.

أتعلم ! أنى أفكر في الوقت الذي أنقذني فية الرب ، سأخبرك لماذا أنا أكون بهذة الطريقة، ليس لأكون مختلفا. أنا أأمل أن أكون واضح بشأن هذة الأمورمن جهة نفسي. عندما خلصني المسيح ، كان هناك الملايين من الناس مجتمعين في الخطية. و عندما أنقذني ، كان لديه هدف في القيام بذلك. هو كان لة هدف في أنقاذي ، فقد رأي جاهل مثلي بطريقة أو بأخري ... عندما كان هناك الكثير من الرجال اللامعين. رجال أكثر قدرة ، رجال أذكياء يستطيعون فعلها..

أنا هنا بالكاد أتممت التعليم للصف السابع، بينما كان هناك رجال قد أنتهوا من دراستهم ، وحصلوا علي درجات علمية ، أو أساتذة لاهوت وفلسفة وما الي ذلك. ولكن عندما خلصني المسيح كان لدية قصد ومشيئة لفعل ذلك، والا لماذا فعلها أذا؟.

أسمعوا يا أخوتي أنا أحبكم وأنتم تعلمون ذلك ، لكن أنا مهتم في قلبي أنني لن أتراجع عن هذة الكلمة أبدا.سأظل هناك ، هذا ما هو أكيد. كنت هنا كل هذة السنوات ، وكان لله قصد في هذا .. هذا صحيح! . لهذا أهدف الي رؤية هذا الهدف من خلال الألتزام بمشيئتة.

أريد أن أكون مع تلك الكلمة ، ليس لأكون مختلفا ، ليس لأكون لئيما ، ولكن لأكون أمينا وصادقا مع الله. هذا هو الهدف.

أنظر ! دعنا نأخذ قطرة بسيطة من الحبر ، لكل شيء غرض وقصد . لقد تجمعتم هنا في هذا الصباح للغرض ما ، أنا أكل في منزلك دائما يا تشارلي .. نيلي ، لقد أعددتي لي الطعام لقصد ما. كل شيء لة قصد ، هذة الكنيسة مقامة لقصد. لا يوجد شيء بدون قصدوسبب.

 (أيوب 23 : 14)( لِأَنَّهُ يُتَمِّمُ ٱلْمَفْرُوضَ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَه)(أمثال 16 : 24)( اَلْكَلَامُ ٱلْحَسَنُ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلْوٌ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَام).

كل واحد منا مولود لغرض ما. لم نوضع هنا هبائا ، الجبل لم يوجد لمجرد وجودهi فقط هكذا، وضعت تلك الشجرة هنا لقصد . كل شيء لة قصد. من أجل خدمة الرب . ونحن هنا من أجل قصد . من الممكن أن نوجد هنا حتي نشهد عن المسيح حتي ولو لشخص ولحد فيخلص. وربما هذة الشهادة البسيطة من الواعظ الذي يرسلة الله ، ترد مليون نفس للمسيح.

هو(الله) لدية قصد لحياة كل واحد منا ، ولا يستطيع أي شخص أخر علي وجة الأرض أن يأخذ مكانك المعين من الله لك ، الله لدية شيء خاص لكم. ولقد خلقتم لهذا الهدف. الله كلي القدرة موجود في وعوده وكلماتة..

**وجعلنا!!** (رؤ 1 :6)( وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلهِ أَبِيهِ، لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ. آمِينَ). أه ، هناك حقائق مؤكدة نحتاج أن نؤكد عليها، وهذة واحدة منها. قد جعلنا الله ! ، الخلاص هو الذي صنعة الله من أجلنا لنكون ملوك ، الخلاص هو عطية من الرب يسوع المسيح لة كل المجد. ومشيئتة لنا ان يفتدينا من أجل هدف. وأيضا أشترانا لغرض، لنصير ملوك بل ملوك روحيون ، وأيضا نحن سنصبح ملوك علي الأرض معه عندما يجلس علي عرشة. ولكن الأن نحن ملوك روحيون فقط ، ونحن نحكم علي ملكوت روحي. نري ذلك في ، (رومية 5 :17)( لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ ٱلْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ ٱلْمَوْتُ بِٱلْوَاحِدِ، فَبِٱلْأَوْلَى كَثِيرًا ٱلَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ ٱلنِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ ٱلْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي ٱلْحَيَاةِ بِٱلْوَاحِدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ!) وايضا في ،(1 كو 1 : 13)( هَلِ ٱنْقَسَمَ ٱلْمَسِيحُ؟ أَلَعَلَّ بُولُسَ صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِٱسْمِ بُولُسَ ٱعْتَمَدْتُمْ؟).

الأن نحن نملك مع المسيح ولنا سلطان علي خطية العالم ، والجسد ، والشيطان ، مظهرين فينا مجد الرب ونعمتة ، لأن المسيح بداخلنا وهذة أرادتة ، وذلك من دواعي سروري. نعم. حقا. ونحن هنا في هذة الأرض جالسون في مكان سماوي في المسيح يسوع.

في (يو 6 : 37 & 44) تقول كلمة الله (كُلُّ مَا يُعْطِينِي ٱلْآبُ فَإِلَيَّ يُقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجْهُ خَارِجًا)(& 44)( لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ ٱلْآبُ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِير).و (يو 1 : 12 - 13)( وَأَمَّا كُلُّ ٱلَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ ٱللهِ، أَيِ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱسْمِهِ. ١٣ اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ ٱلله).و (أفسس 1 : 4 - 5)( كَمَا ٱخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ ٱلْعَالَمِ، لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي ٱلْمَحَبَّةِ، ٥ إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ،).

الأن . بدون التعمق كثيرا في موضوع سيادة الله، (لأن هذا الموضوع سيأخذ منا كتابا كاملا في حد ذاتة) . دعني أشير هنا الي أنة وأستنادا لهذة الأيات ، ان المسيح يسوع هو من أختار خاصتة ، كما يختار الأن الرجال عرائسهم .. ليس ببساطة للعروس أنها تقرر أن تختار وتتخذ شخصا ليكون زوج لها ، ولكن العريس هو من يختار ومن يعين ويحدد العروس التي تصبح أمرأتة . نري ذلك في ، ( يوحنا 15 : 16)( لَيْسَ أَنْتُمُ ٱخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا ٱخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ ٱلْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِٱسْمِي).

الأن ! أستنادا الي كلمة الله ، قد تم أختيار العروس من الله قبل تأسيس العالم. كان هذا الأختيار موجودا في الله ذاتة . (أفسس 1 : 9)( إِذْ عَرَّفَنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ ٱلَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ،). و (رومية 9 : 11)( لِأَنَّهُ وَهُمَا لَمْ يُولَدَا بَعْدُ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِكَيْ يَثْبُتَ قَصْدُ ٱللهِ حَسَبَ ٱلِٱخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ بَلْ مِنَ ٱلَّذِي يَدْعُو،). حتي يبقي قصد ومشيئة الله لنا أنة أختارنا فية قبل تأسيس العالم. (الأختيار).

لا يمكنك قراءتها بطريقة أخرى حسب غرض ما في القلب ، كان الغرض والمشيئة الألهية هوا أن يتم أختيار عروس ، وهذة هي مشيئة الله القلبية ، وغرض الله الأبدي كان مرسوما قبل تأسيس العالم.

نحن مخلوقات لا تستحق ، كان الجحيم هو ما نستحق ، ولكن من خلال نعمتة عبر بنا هذا الجحيم . أنظروا ما أكثر الضالين والعميان وما أكثر الخطاة الموجودين هنا، في الوقت الذي أنقذني فية الله ، لقد خلصني الله من أجل مشيئتة ، ويجب علي أن أهتم بأن أحقق مشيئة الله . أنا لا أهتم بما يحدث حولي ، ولكني أريد أن أحقق وأتمم مشيئة الله فقط.

بغض النظر عما كنت صغيرا أو كبيرا ، أو كنت شخصا مهما أو شخص غير مهم ، أنت هنا موجود لتحقق وتخدم قصد الله ، الأمر مشابة تماما لأصابع اليد الخمس ، لكل أصبع لة دور وغرض ، وأيضا الأظافر لها غرض ، أعيننا وكل جزء من جسدنا موضوع لخدمة قصد الله. وأعيننا لم توضع حتي تري ما تريد أن تراه ، ولكن وضعت في مكانها لتخدم القصد الذي من أجلة وضعت . هذة هي خطة الله الألهية وغرضة لكل عضو لفعل ذلك . ونحن أذا وضعنا أنفسنا من أجل هذا الغرض والهدف لا تستطيع أي قوة علي الأطلاق أن تدمرنا ، لأن مشيئة الله قد تممت فينا ، لا يوجد شيء يستطيع أن يؤذينا ، بعدما يتجلي القصد والهدف الالهي الذي أوجدنا الله من أجلة . لا يهم أبدا ان ننظر الي كمية المتاعب التي لدينا وكم الألام أو الحزن أو كسرة القلب الذي نمر بها . فكل هذة مجرد أسباب ولها مسببات. دعونا نحتذي بنوح كنموذج من الكتاب المقدس ، كان هناك فيضان أأتي ، (تكوين 6 : 5 - 7)( وَرَأَى ٱلرَّبُّ أَنَّ شَرَّ ٱلْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي ٱلْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شِرِّيرٌ كُلَّ يَوْمٍ. ٦ فَحَزِنَ ٱلرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ ٱلْإِنْسَانَ فِي ٱلْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. ٧ فَقَالَ ٱلرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ ٱلْإِنْسَانَ ٱلَّذِي خَلَقْتُهُ، ٱلْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمَ وَدَبَّابَاتٍ وَطُيُورِ ٱلسَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمِلْتُهُم). ودمر الله الأرض بأكملها . الغطاء النباتي وكل شيء قد دمره ما عدا نوح والبذور التي أخذها معة علي متن الفلك .

مشيئة وقصد الله لا يمكن لأي شيء أن يهزمها مهما كان ، أذا يجب علينا اليوم أن نكون سعداء من أجل ذلك! متكلين علي هذا من وحي كلمة الله الحي . لا يوجد شيء في الحاضر أو المستقبل ، لا مرض ولا حزن ولا أخطار ولا شدة أو جوع أن تفصلنا عن محبة ومشيئة الله الحي . (رومية 8 : 38 - 39)( فَإِنِّي مُتَيَقِّنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤَسَاءَ وَلَا قُوَّاتِ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، ٣٩ وَلَا عُلْوَ وَلَا عُمْقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّناَ).

الذي خططة الله لنا في عقلة ، والذي قصدة في قلبة لابد أن نمر بة ، لا شيطان ولا أي قوة ولا شيء علي الأطلاق يستطيع أن يفصلنا عن خطة الله الأبدية العظيمة ، ويجب أن يكون كما قال الله.

موسي . عندما وَلَد بهذة الهبة العظيمة الا وهي عطية الأيمان ، عندما مَسْحٌ وَ كُلِّفَ من الله عند العليقة المُشْتَعِلَةِ ليقود وينقذ شعب الله ، والأن أنظر هذة الصفات العظيمة التي أمتلكها هذا الرجل . لقد وَلَد لشيء محدد ومعين . الله كان له غرض ومشيئة في ولادتة . وأيضا لدي الله قصد ومشيئة في وجودك هنا ، هل تستطيع أن تري ذلك ؟ ثم هل تستطيع الوصول لهذا المكان الذي تري فية ايمانك الحقيقي ؟ فكم من المشكلات التي يمكن أن تتفادها لنفسك، ومع الله.

لقد وَلَد موسي (خروج 2 & 3) ثم أَحْضَرَ الي المكان الذي مَسْحَ فيه من الله ، وعندها لاحظ موسي البذرة الموجودة في تصوره الفكري الذي بداخله، لقد وَلَدَ بكل هذا الأيمان حتي يستطيع أن يصل للشعب ، وهذا الأيمان لم يخرج من داخله الا عندما رأي النار مشتعلة من العليقة ، والذي أشتعل معة الأيمان في داخله. كان يجب أن يري بعينيه ، ليس شيء يسمع أو يقرأ عنه ، ولكن شيء رأه بعينيه ، صوت تكلم معه وتكلم اليه . هذا ما يجعل الأشياء التي تكمن في داخلنا ترى الحياة.

أود أن أشكر كل واحد منكم جميعًا على صلواتكم من أجلي ، كما تعلمون لقد تعرضت هنا الي أنفجار فى هذى البلد الحرة ، وحاول الشيطان أن يقتلني ، و لكنه بالطبع لم يستطيع فعلها ، لأن الله لم يكن قد أنهي عمله معي. فالشيطان لايستطيع أن يفعلها الأ عندما يسمح الرب ، وعندما ينهي الله عمله معي، عندها أنا مستعد لذلك.

أنتم تعلمون أن الشيطان لا يستطيع أن يقتلنا الأ عتدما يقول الله (تعال الي الأن) عندها سأذهب هل أنتم تودون ومستعدون لذلك؟ اليس هذا صحيح ؟ والي حين ذلك الوقت فالشيطان يحاول عبثا ولا يستطيع، لأن الرب يسوع هو ملجأنا وعوننا.(مزمور 46 : 1)( ٱللهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنًا فِي ٱلضِّيْقَاتِ وُجِدَ شَدِيدًا).

هذا يذكرني بلوحة فنية المانية في المانيا . هي تبدوا كبيرة جدا وعظيمة ، كان عليهم أن يبنوا بناء كبيرا وعظيما بتكلفة نصف مليون دولار ليضعوا تلك اللوحه بداخله ، اللوحة تسمي "السحاب" عندما تقف من بعيد وتشاهد هذة اللوحة تراها أتعس وأكثر لوحة كأبة علي الأطلاق، أنها مجموعة من السحب متداخلين سويا بعضهم البعض ، عندما تبدأ في السير تجاه هذه الصوره ينتابك شعور بالرعب ، يا ألهي ما هذا المنظر الغريب ! ولكن عندما تقترب اليها أكثر تراها بوضوح ، أنها أجنحة ملاك تتضارب بعضها البعض ، أنظر تبدوا الصورة أختلفت عندما أقتربت الي هناك.

هكذا الأمر معك في هذه الليلة ، أنت لا تعلم سبب مرضك ، أنت لا تعرف .......... كثير من الأمور. ولكن ربما تكون هذه الأمور بركة وأنت لا تراها، ولكنك تراها وكأنها نهاية سوداء قاتمة . هكذا تبدوا لوحة "السحاب" ولكن في الحقيقة هي أجنحة الملاك الضاربة معا.